

التعليم الجامعي في اليمن

Posted on 2017 , أكتوبر 17



Category: **تعليم**

بواسطة: المحيط

يعد التعليم الجامعي في اليمن حديث عهد حيث بدأ بإنشاء **جامعة صنعاء** عام 1972 و**جامعة عدن** عام 1975. أما اليوم فهناك سبع جامعات حكومية وثلاثة عشر جامعة خاصة أي ما مجموعه 20 جامعة تضم 156 كلية و584 قسماً مكرراً. إضافة إلى دار العلوم الشرعية في **الحديدة** وكلية تحفيظ القرآن الكريم في **صنعاء**.

ومن خلال تحليل مؤشرات التعليم الجامعي لعام 2003/2004م، يتضح أن التعليم الجامعي هو المستقطب الأساسي لمخرجات التعليم الثانوي في ظل محدودية البدائل الأخرى المتاحة من الكليات والمعاهد المهنية والتقنية؛ إذ بلغ عدد الجامعات الحكومية (7) جامعات تضم (99) كلية تتوزع بين (41) كلية تطبيقية و(58) كلية إنسانية، يتوزعون على (52) قسماً في كليات العلوم التطبيقية تتكرر لتصل إلى (196) قسماً شاملاً الدبلوم في ظل التماثل القائم بين الجامعات والكليات المتناظرة، وكذلك الأقسام في كليات العلوم الإنسانية حيث بلغ عددها (50) قسماً تكررت لتبلغ (250) قسماً شاملاً الدبلوم. وعلى ضوء ذلك فقد زاد عدد الطلاب الملحقين بالجامعات من 35 ألف طالب عام 1990 ليصل عام 2007 إلى (233903) طالب وطالبة وذلك بمعدل أكثر

من (5) أضعاف خلال سبعة عشر عاماً. وقد ارتفع نصيب الإناث في التعليم الجامعي من 16% عام 1990 إلى (28.5)% عام 2007م. وازداد نصيب الجامعات الخاصة من صفر تقريباً عام 1993 إلى نحو 17.5% من إجمالي الملحقين بالتعليم الجامعي عام 2006/2007م. حيث وصل عدد الملحقين في التعليم الجامعي الحكومي للعام 2006-2007م 188343 طالب وطالبة وفي الجامعات الخاص وصل عدد الملحقين 45560 طالب وطالبة لنفس العام.

نظام التعليم الجامعي

يتكون التعليم الجامعي من 4 سنوات ماعدا الهندسة والطب فإنه يتطلب 5 و6 سنوات على التوالي. وتوجد 7 جامعات عامة في صنعاء وعدن والحديدة وتعز، وإب وزمار وحضرموت (المكلا) و5 جامعات أهلية وجامعات دينية. وتوجد أيضاً كليتان جامعتان متوسطتان في صنعاء وعدن. وبلغ عدد الذين التحقوا بالجامعات العامة نحو 174 ألفاً في سنة 2005/2006 ونحو 12 ألفاً في الجامعات الأهلية (2005/2006).

وتتنويع نتائج امتحانات الثانوية على أهمية كبيرة لدخول الجامعة وتختلف الدرجات المطلوبة من كلية إلى أخرى. والنسبة المئوية للذين يتابعون التعليم الجامعي تقل عن 10 في المائة.

وفي عام 2001، أنشئت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتلبية احتياجات التطوير الاجتماعي. وفي كل عام، يذهب نحو 300-400 طالب إلى الخارج للتعليم بحثاً عن تعليم ذي جودة عالية. والبلدان المفضلة للتعليم العالي هي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبلدان الأوروبية الأخرى والهند. وتهدف الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي التي وضعت في عام 2006 إلى توفير مسارات متعددة في مجال التعليم.

يعتبر خريجو الجامعات هم المنتج النهائي لمحصلة عملية التعليم الجامعي الرافد الحقيقي والهام للعملية التنموية، وقد بلغ إجمالي عدد الخريجين للعام 2006/2007م (22794) طالباً وطالبة منهم ما نسبته (34.6%) إناث وذلك مقابل (23329) طالباً وطالبة عام 2003/2004م منهم ما نسبته (33.6%) إناث.

وما زال هناك شوط طويل يجب على التعليم العالي أن يقطعه في اليمن، وعلى الرغم من الاستثمارات الكبيرة في هذا المستوى التعليمي، فإن نسب هيئة التدريس إلى الطلاب ليس مواتية، والمعدات وموارد التعلم سيئة للغاية، وترتفع نسبة التغيب بين الأساتذة، ولا توجد عملية منتظمة لمراجعة المناهج الدراسية وتحديثها، ويوجد نقص في المختبرات والحواسيب لطلاب الهندسة. وهناك أيضاً حاجة إلى نظام لامركزي لكيفية استخدام الأموال المتاحة.

الجامعات الحكومية

- 1- **جامعة صنعاء** 1971م. 2- **جامعة عدن** 1970م. 3- **جامعة حضرموت** 1996م. 4- **جامعة تعز** 1993م. 5- **جامعة زمار** 1996م. 6- **جامعة الحديدة** 1996م. 7- **جامعة إب** 1996م.

الجامعات الأهلية

1- جامعة العلوم والتكنولوجيا، أمانة العاصمة، 1994 م. 2- جامعة الأحقاف، حضرموت 1995 م. 3- جامعة المستقبل، أمانة العاصمة 2004 م. 4- جامعة الإيمان، أمانة العاصمة 1994 م. 5- جامعة سبأ ، أمانة العاصمة 1994 م. 6- جامعة الملكة أروى أمانة العاصمة.

7- الجامعة الوطنية، أمانة العاصمة 1994 م. 8- الجامعة اللبنانية الدولية أمانة العاصمة 2007 م.